بسم الله الرحمن الرحيم

٤٠ صفحة

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الاثنين ١٦ صفر ١٤٢٠هـ - ٣١ مايو ١٩٩٩م - العدد ١١٢٩٨ - السنة السادسة والثلاثون

الطبعة الثالثة

AL RIYADH - 11298- 36th Year - MONDAY-31-5-99

زبادي
بطبقة الفواكه
إنه حلم أصبح حقيقة
الآن ١ ريال
المراعي ALMARAI

تصريح الغرفة رقم ٢٥١
الآن تخفيضاتنا الموسمية الكبرى
نخصص ١٪ من إجمالي مبيعاتنا خلال فترة التخفيضات لمسلمي كوسوفا
Saraya سرايا

بتوجيه من سمو ولي العهد

فتح المجال أمام جميع الشعراء والشاعرات للمساهمة في أوبريت «جنادرية ١٥»

الرياض - و. أ. س:

■ صدرت توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بإتاحة الفرصة أمام جميع الراغبين في كتابة الأوبريت السنوي للمهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني.

أعلن ذلك صاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان.

ودعا سموه في تصريح لوكالة الأنباء السعودية جميع من يرى في نفسه الكفاءة والقدرة على كتابة أوبريت الجنادرية ان يتقدم بعمله للمهرجان.

«التتمة ص٦»

وجه الشكر لمدير جامعة أم القرى والمشاركين بالمؤتمر التربوي الثالث

خادم الحرمين يتلقى برقيات من زعماء عرب للاطمئنان على صحته بعد العملية الجراحية

الرياض - و. أ. س:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - مزيداً من البرقيات تتضمن الاطمئنان على صحته - إثر العملية الجراحية التي أجريت في عينه اليسرى وتكللت بفضل الله بالنجاح - من كل من:

صاحب الفخامة الرئيس الفريق الركن عمر حسن أحمد البشير - رئيس جمهورية السودان، صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد - سلطان عمان، صاحب الفخامة الرئيس العقيد معمر القذافي - قائد ثورة الفاتح من سبتمبر، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة - ولي العهد القائد العام لقوة دفاع دولة البحرين، صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة - رئيس وزراء دولة البحرين، معالي الشيخ سالم الصباح - نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع في دولة الكويت، صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا - عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة أم القيوين، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي - عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة، صاحب السمو

«التتمة ص٦»

محللون سياسيون واقتصاديون لـ «الرياض»:

جولة الأمير عبدالله تحمل رسالة سعودية واضحة إزاء التحديات الاقتصادية والعولمة

كتب - فهد الزومان وعبدالله الرزين:

■ اعتبر محللون سياسيون واقتصاديون في لقاءات مع «الرياض» ان جولة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الراهنة، تهدف الى تفعيل العلاقات السياسية والاقتصادية بين المملكة والدولة التي تشملها الجولة، وكذلك جلب المزيد من التقنية المتطورة وجذب الاستثمارات بالاضافة الى فتح اسواق جديدة امام المنتجات السعودية.

(تغطية : ص٩)

«التتمة ص٦»

سموه تلقى برقيات إطمئنان على خادم الحرمين

الأمير عبدالله يتلقى رسالة من الشيخ زايد

الرياض - واس:

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رسالة من أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

وقام بنقل الرسالة لسمو ولي العهد الشيخ الفريق طيار ركن محمد بن زايد آل نهيان رئيس الاركان بدولة الامارات وذلك خلال استقبال سموه له في مقر اقامته بالدار البيضاء في المملكة المغربية.

كما نقل الشيخ محمد بن زايد لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير أخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز

«التتمة ص٦»

سموه استقبل سفير دولة فلسطين

الأمير سلطان يتلقى اتصالين من الملك الحسن الثاني والشيخ حمد بن عيسى للاطمئنان على خادم الحرمين

الرياض - و.أ.س:

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس اتصالا هاتفياً من جلالة الملك الحسن

«التتمة ص٦»

كلمة الرياض

هل تعقد القمة الخماسية؟!

■ عديد من العواصم العربية تشهد تحركات غايتها تحطيم العوازل التي فصلت المصالح العربية عن أهدافها، ولعل الدوافع التي تجبرنا على التفاؤل، أن هناك صحوة سياسية، تريد عبور الحواجز إلى مفاهيم قابليات التعاون بين كل الأطراف.

الجهود الأساسية تنصب على قمة خماسية لدول الطوق يحضرها الرئيس الأسد وعرفات، وقد تكون ممكنة إذا ما

«التتمة ص٦»

وصل الظهران لرعاية تخريج طلبة معهد الدراسات الفنية

الأمير عبدالرحمن رعى حفل تخريج دورات بمركز ومدرسة قوة الصواريخ بوادي الدواسر

وادي الدواسر - عبدالله الحمدان: و.ا.س

■ وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء امس الى الظهران قادما من وادي الدواسر وذلك لرعاية حفل تخريج طلبة معهد الدراسات الفنية

«طالع ص ١٣»

«التتمة ص٦»

الأمان والأداء أولاً . والسعر المثالي ثانياً

ضمان لمدة ٣ سنوات

ڤولڤو S80 الجديدة

الآن ابتداءً من ١١٩،٩٠٠ ريال

ڤولڤو S80 الجديدة قمة الإثارة والأمان.

e-mail: volvo@zahid.com

ڤولڤو

شركة الزاهد للتراكتورات

جدة: ٦٩١ ١٢٨٦ - ٦٨٣ ٢٢١٦

رياض: ٤٦٣ ٢٨٩١ - ٢٣١ ٩٧٧٩

دمام: ٨٥٧ ١٩٠٠ - ٨٥٨ ٧٣٢٢

اجتماع «عموميتي» البنكين في يوليو لإقرار الدمج

«المتحد» يندمج في «الأمريكي» وفق المعادلة ٣،٢٥

كتب - خالد العويد:

■ وافق مجلسا ادارة البنك السعودي الأمريكي والبنك السعودي المتحد على دمج البنكين.

واعلن رئيسا مجلسي ادارة البنكين، صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال والاستاذ عبدالعزيز بن حمد القصيبي، ان المجلسين سيدعوان الى عقد اجتماع الجمعية العمومية لكل بنك اوائل يوليو المقبل بهدف الحصول على موافقة مساهمي كل بنك على الدمج، وقد تم اعتماد معادلة ٣،٢٥ سهم من أسهم البنك السعودي المتحد مقابل سهم واحد من أسهم البنك السعودي الامريكي.

وسيحتفظ البنك السعودي

(طالع : «الرياض» الاقتصادي)

«التتمة ص٦»

حكومة أجاويد بين سندان الشارع التركي.. والمطرقة الأوروبية..

محاكمة أوجلان تبدأ في جزيرة إيمرالا اليوم

انقرة - مندوب «الرياض» هاني وفا :

■ تتجه انظار العالم اليوم الى جزيرة ايمرالا التركية لمتابعة محاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني المحظور عبدالله اوجلان والتي ربما تكون اكثر المحاكمات اهمية وإثارة للجدل في تاريخ القضاء التركي.

وقد اختارت تركيا اجراء المحاكمة في هذه الجزيرة النائية التي يحتجز فيها اوجلان منذ أسره في منتصف فبراير «شباط» الماضي وذلك لضمان توافر اكبر قدر من التدابير الامنية بما يتناسب مع متهم ظلت العدالة التركية تتعقبه على مدى ١٥ عاما.

وقد وضعت محاكمة اوجلان الحكومة التركية الجديدة التي تشكلت قبل يومين فقط وسط بؤرة قضية بالغة الحساسية حيث يتعين عليها ان تتعامل مع هذه القضية بكل حذر ودقة كمن يسير وسط حقل للالغام.

فالشارع التركي لايزال يعيش فرحة اعتقال أوجلان «الذي تزعم منظمة اتهمت بمقتل اكثر من ٣٠ الف تركي من المواطنين والجنود والعناصر الانفصالية نفسها، ولايزال هذا الشارع ينتظر اليوم الذي يرى فيه العدالة وقد اصدرت الحكم الذي يتناسب مع التهم الموجهة لاوجلان.

لكن الامر ليس بهذه السهولة بالنسبة للحكومة التي سيتعين عليها ان توازن بين اعتبارات مراعاة مشاعر الشارع التركي ومشاعر عائلات ضحايا الحملة الدامية التي اقترفتها

«التتمة ص٦»

بانتظار خطوات ملموسة من بلغراد

«الناتو» يكثف غاراته على يوغوسلافيا وينفي عزمه إرسال ١٥٠ ألف جندي إلى كوسوفا

بروكسل - (اف ب):

■ أعلن حلف شمال الأطلسي امس انه كثف أول من امس ضرباته على يوغوسلافيا مع اعلان دول الحلف انتظار رؤية بلغراد تترجم موافقتها على مبادئ مجموعة الثماني إلى واقع ملموس.

وجاء في بيان صادر عن مقر الحلف في بروكسل أن الحلف استغل اول من أمس «تحسن الاحوال الجوية» لمواصلة هجماته على القوات اليوغوسلافية والصربية في كوسوفا

(طالع : شؤون دولية)

«التتمة ص٦»

مفاجأة
تي شوز
فقط لدى فرع حلة القصمان
تخفيضات هائلة
بمناسبة الإجازة الصيفية
أكبر تشكيلة من الأحذية الأوربية
عدة موديلات بأسعار خيالية
١٠ - ٢٠ ريال للحذاء الواحد
اختر ما شئت فهذه أسعارنا الجديدة
حلة القصمان شرق سوق الذهب مجمع الهبدان التجاري ت ٤١٢٣٥٠٠

ماذا تتوقع مِن الأفضل ؟
لاشئ سوى الأجمل والأجود والأكبر
الخزف السعودي وباستخدام تقنيات تصنيع متطورة ...
الآن تقدم لك من مصنعها الجديد
بلاط السيراميك للجدران والارضيات بمقاسات اكبر واعلى جودة واكثر جمالاً
بعض خطوط الانتاج في المصنع الجديد
Saudi Ceramics الخزف السعودي
الجودة المتجددة
أطلب انتاجنا الجديد من معارضنا وموزعينا

أسعار الرياض • في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالان/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «مايعادل درهما مغربياً»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيهاً/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنساً/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «امريكا دولار واحد»/ اشتراك الافراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

وزير الصحة: جهودنا مستمرة للقضاء على التدخين وأضراره

كتب ـ خالد بخش:

■ قال معالي وزير الصحة الأستاذ الدكتور أسامة بن عبدالمجيد شبكشي في كلمة بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين لهذا العام ١٩٩٩م والذي يوافق ١٦ صفر ١٤٢٠هـ والمقامة فعالياته تحت شعار (موسم التوبة من التدخين) حيث يعد التدخين مشكلة فريدة من مشكلات الصحة العامة لا تفتك بصاحبها فقط وانما تتعداه الى من حوله وذويه. وفي الوقت الذي تشير فيه تقارير منظمة الصحة العالمية الى أن ٤ ملايين وفاة حدثت في عام ١٩٩٨م جراء تعاطي التبغ يتوقع أن ترتفع الى ١٠ ملايين في عام ٢٠٣٠م (سيحدث ٧٠٪ منها في البلدان النامية) نجد ان التقارير تشير الى ارتفاع المعدلات العالمية للمدخنين في شتى أنحاء العالم وخاصة بين الفتيات وصغار السن.. وذلك هو الأمر الذي ينذر بالخطر.

وأوضح معاليه ان تقرير البنك الدولي يشير الى أنه ما لم تطرأ تغييرات في سلوك الناس بالنسبة للتدخين فإن الوفيات المبكرة التي يسببها التبغ في الدول النامية في غضون ثلاثين سنة ستزيد على الوفيات المتوقعة بسبب الايدز والسل ومضاعفات الحمل والولادة مجتمعة.

وبين معاليه ان المملكة والحمد لله كانت من أوائل الدول التي أدركت عظم خطر التدخين وأنه ضياع لثروة الأمة المتمثلة في شبابها، علاوة على تعاظم تكاليف علاج الأمراض التي يسببها التدخين وضياع وقت كان من المفترض أن يستغل في الانتاج مما يعود على الدولة بالخير الوفير.

لذلك كانت المملكة أول من أثار موضوع مكافحة التدخين في الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية وذلك عام (١٩٧٨م)، وكذلك أدرج هذا الموضوع على جدول أعمال مؤتمرات وزراء الصحة للدول العربية في الخليج منذ المؤتمر السادس (مسقط عام ١٩٧٩م) بناء على ورقة عمل تقدمت بها المملكة العربية السعودية والتي كانت بداية انطلاقة عامة للحد من خطر هذا البلاء الداهم ومكافحته بشتى الوسائل وتضييق الخناق على الذين لا يستطيعون الافلات من مضاره ومواجهة الحملات الاعلانية والدعائية التي تنظمها شركات التبغ للترويج لمنتجاتها.

وأشار معاليه الى أنه صدرت العديد من القوانين والأوامر والتعليمات السامية بشأن مكافحة التدخين والتي نصت على منع التدخين في جميع مكاتب الوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات العامة، ومنع نشر الاعلانات في الصحف ووضع التحذيرات عن أضرار التدخين على علب السجائر، ورفع الرسوم الجمركية للتبغ ومشتقاته حتى وصلت الى (١٠٠٪) الآن، وتم منع التدخين منعاً باتاً على الرحلات الداخلية للخطوط السعودية، واعتمدت هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون تخفيض نسبة النيكوتين في السجائر الى (٠،٦) مللجم ونسبة القطران الى (١٠) مللجم.

اضافة الى ذلك فقد أسست الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين والتي تشرف الآن على عدد (٣٤) عيادة لمكافحة التدخين منتشرة في شتى انحاء المملكة وتقدم الخدمات العلاجية والوقائية والتثقيفية المتخصصة والمتميزة.

مما ذكر يتضح أن المملكة لم تألُ جهداً في سبيل المحافظة على صحة أبنائها.

وفي الوقت الذي يهب فيه العالم أجمع معلناً الحرب على شركات التبغ وفرض الضرائب عليها وتعقد الاجتماعات والندوات، وتطلق المبادرات للتحرر من التدخين.

فإننا نعتقد أن الأمر جداً يسير إذا ما توفرت الارادة القوية بعد الاقتناع الكامل بمضار التدخين الذي لا يتفق صحياً أو دينياً مع سلوك الانسان المسلم السوي.

ولذلك جاء شعار هذا اليوم العالمي للامتناع عن التدخين لعام ١٩٩٩م (موسم التوبة من التدخين) ليعبر عن الواقع والهدف: الواقع الذي يشير الى أن الأمر بيد أصحابه إذ يمكنهم أن يقلعوا عن تلك العادة الذميمة وينقذوا صحتهم وحياتهم وحياة ذويهم.

والهدف الذي هو تفويت الفرصة على شركات التبغ والتي تبذل جهوداً حثيثة في سبيل الترويج والدعاية للدخان وإغراق منطقتنا بهذا السم الزعاف، والحفاظ على ثروة الأمة.

وأكد معاليه أن الوطن بحاجة الى صحة أبنائه فلتتضافر جهودنا والرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد في جميع القطاعات الحكومية والخاصة، على أن يكون هذا العام فعلاً موسم التوبة من التدخين، ولنعمل على اقناع أنفسنا ومن نحب للاقلاع عن تلك العادة.

(وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان).

وفي هذا اليوم العالمي للامتناع عن التدخين ـ أقدم دعوة خالصة من القلب لكل مدخن أو مدخنة الى جعل هذا اليوم بداية عهد جديد للعودة الى جادة الصواب والحفاظ على أثمن نعمة وهبها الله لنا ألا وهي الصحة.

وفقنا الله جميعاً الى الصواب.

الخضير لـ «الرياض»:

١٥ مراجعاً لعيادة مكافحة التدخين بالرياض يومياً

سلمان الخضير

كتب ـ علي الشثري:

■ أشاد مدير عيادة مكافحة التدخين في مدينة الرياض الأستاذ سلمان بن محمد الخضير بما تقوم به الدولة أيدها الله من جهود حثيثة لمكافحة التدخين يأتي من أبرزها تأسيس الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين في عام ١٤٠٦هـ التي تضم عيادات لها في جميع مناطق المملكة.

وقال في تصريح لـ «الرياض» إن عيادة مكافحة التدخين في الرياض تقوم بجهد بارز منذ إنشائها ومراجعو العيادة في ازدياد بسبب الوعي الصحي والاجتماعي لدى المواطنين بأضرار التدخين وما يسببه من أمراض صحية ومشاكل نفسية.

وأوضح أن عدد الذين أقلعوا عن التدخين في العام الماضي ١٤١٩هـ حوالي (٤٥٠) شخصاً من جميع المراحل وكذلك يبلغ عدد مراجعي العيادة حالياً من ١٠ ـ ١٥ شخصاً في اليوم يقوم أخصائيو العيادة بإشراف الدكتور صلاح جعيفراوي بإجراء العلاج النفسي في البداية ثم الانتقال إلى العلاج الطبي من خلال جلسات يتم معالجة المدخن عن طريق الأبر الصينية التي أثبتت جدواها علاجياً.

وأشار مدير العيادة الى الاستعدادات المتخذة للمشاركة في اليوم العالمي لمكافحة التدخين وذلك عن طريق الآتي:

المشاركة في (ندوة موسم التوبة من التدخين) التي تنظمها الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين والمحاضرات المكثفة في العديد من القطاعات الحكومية والأهلية.. إضافة إلى ابراز أضرار التدخين في شكل منشورات موزعة والمشاركة في المهرجانات المقامة بمناسبة الإجازة الصيفية بوضع جناح خاص للعيادة لابراز جهودها ونشاطاتها.

تضمّن ملفاً عن العولمة

عدد جديد من مجلة كلية الملك خالد العسكرية

كتب ـ مندوب «الرياض»:

■ صدر العدد الثامن والخمسون من مجلة كلية الملك خالد العسكرية، واشتمل على العديد من الدراسات والمقالات المتنوعة، ففي رسالة للقارىء، تطرّق صاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز ـ نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية المشرف العام على المجلة ـ لدور العسكريين إزاء المستجدات المستقبلية وما يحمله القرن القادم من تطورات.

فيما تناول الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت ـ وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية ونائب المشرف العام ـ في مقالته (المئوية ومواصلة مسيرة التنمية)، حرص الدولة على تنمية كافة جوانب الحياة في مختلف مناطق المملكة، ونظراً لتزامن صدور العدد مع مناسبة التخرج كتب العميد عيسى بن ابراهيم الرشيد ـ مساعد قائد الكلية ـ عن مهارات القيادة.

وتضمن العدد ملفاً متكاملاً عن العولمة لإبراز ايجابياتها وسلبياتها، استهل بكلمة لرئيس التحرير، اشتملت على بعض ما جاء في كلمة المملكة التي ألقاها سمو ولي العهد (يحفظه الله) في قمة مجلس التعاون (١٩)، والتي عبر من خلالها عن وقوف المملكة موقف الوسطية من تيار العولمة وبما يتلاءم مع عقيدتنا الاسلامية، كما اشتمل الملف على العديد من المقالات والدراسات المتعلقة بالعولمة من الجوانب الاعلامية، والاقتصادية، والثقافية، والامنية، والعسكرية شارك في اعدادها العديد من الكتاب الاكاديميين من أبرزهم: د. هاشم عبده هاشم، د. عبدالواحد بن خالد الحميد، د. احسان علي بو حليقة، د. منصور بن زويد المطيري، الفريق د. عباس ابو شامة، أ. د. ابراهيم بن مبارك الجوير، العميد الركن سعود بن سراج عابد، العميد د. هيثم الكيلاني، الاستاذ بسام العسلي.

وفي الجانب العسكري حرصت المجلة على متابعة آخر المستجدات على ساحة الحرب في البلقان، وغيرها من الموضوعات التقنية والعسكرية، اضافة الى الابواب الثابتة التي يتضمنها كل عدد من اعداد المجلة.

تجدر الاشارة الى ان مجلة كلية الملك خالد العسكرية مجلة فصلية عسكرية علمية ثقافية، تعنى بالاحتراف العسكري وفن الحرب والشؤون الدولية، وتتمثل مهمتها في ان تكون منتدى لتبادل الآراء في مجالات متعددة.

٧٣٪ منهم في دول العالم الثالث

د. خوجة: الاحصاءات العالمية تشير إلى وجود ١،١ مليار مدخن.. و٧٠٪ من المراهقين جربوا العادة السيئة

كتب ـ خالد بخش:

■ أوضح الدكتور توفيق خوجة مديرعام المراكز الصحية بوزارة الصحة استشاري طب الأسرة وعضو الجمعية السعودية لمكافحة التدخين ان احصاءات منظمة الصحة العالمية تشير إلى وجود ما يقرب من مليار ومائة مليون مدخن في العالم من بينهم ٧٣٪ تقريباً في دول العالم الثالث. وتبلغ نسبة المدخنين بين الرجال ٤٨٪ مقابل ٧٪ بين النساء. وفي الدول الصناعية تقل النسبة بين الرجال إلى ٤٢٪ بينما ترتفع إلى ٢٤٪ لدى النساء مقابل ٧٪ في الدول النامية. كما تشير الدراسات إلى ان ٧٠٪ من المراهقين يجربون التدخين في مرحلة التعليم الثانوي وأن (١٨٪) من الذكور و(١٦٪) من الإناث يدمنون هذه العادة بعد ذلك. وقد أظهرت دراسة صحة الأسرة السعودية التي نفذت عام ١٤١٧هـ بعض المعلومات الأساسية حول حجم المشكلة في المملكة عن طريق الاستبيانات التي صممت لجمع هذه المعلومات من أرباب الأسر المبحوثة حول ظاهرة التدخين وسلوكيات واتجاهات أفراد الأسرة ممن بلغوا أو تجاوزوا ١٥ سنة وذلك بأسلوب غير مباشر من شأنه التوصل إلى استنتاجات أقل من المعدل الحقيقي لانتشار هذه العادة وسط صغار السن وبين النساء وذلك نسبة لغياب المعلومة أو لاعتبارات عدم الافصاح. فالكثير من المراهقين يمارسون عاداتهم في غيبة من رقابة ذويهم كما أن الكثير من النساء يجدن حرجاً في التصريح بحقيقة ممارستهن لعادة التدخين.

وقال ان الدراسة أوضحت ان ١١٪ من الأفراد في عمر ١٥ سنة فأكثر في الأسر المبحوثة قد دخنوا في الماضي أو يدخنون حالياً وتبلغ نسبة التدخين حالياً وسط الرجال ١٨٪ ويبدو أن ممارسة التدخين حالياً بالنسبة للسجائر تبدأ بمعدل متواضع (٦٪) بين الرجال في الفئة العمرية (١٥ ـ ١٩) سنة ثم ترتفع هذه النسبة إلى ٢٥٪ وسط الفئة العمرية (٢٠ ـ ٢٩) سنة وتبلغ ذروتها ٢٩٪ وسط الفئة العمرية (٣٠ ـ ٣٩) سنة ومن ثم تنخفض تدريجياً مع تقدم العمر لتستقر عند ٦٪ وسط الفئة العمرية ٧٠ سنة أو اكثر.

وتبلغ نسبة الأفراد الذين يدخنون أنواعاً أخرى من التبغ غير السجائر (سيجار أو شيشة أو غليون) أقل من ٢٪ وبذا يمثل تدخين السجائر أكثر أنواع ممارسات التدخين شيوعاً دون منازع ٢٠٪.

وبالنسبة للنساء في عمر ٤٠ سنة فما فوق فإن نسبة اللواتي مارسن التدخين في أي وقت أقل من ٣٪ وفي الغالبية العظمى كن يستعملن الشيشة.

وأشار خوجة إلى ان الدراسات والأبحاث تؤكد ضخامة حجم الخسائر الاقتصادية التي يتكبدها العالم من جراء التدخين والتي تقدر بنحو مائتي مليار دولار امريكي سنوياً وتتحمل الدول النامية ما يقارب من نصف هذه الخسائر. فبالاضافة للخسائر التي تستوجبها الرعاية الطبية للأمراض الناجمة عن التدخين وحالات التغيب عن العمل والخسائر التي تنجم عن الحرائق التي يسببها التدخين وانخفاض الانتاج وكذلك انخفاض دخل الأسرة نتيجة الوفاة المبكرة لعائلها هناك خسائر جمة لا يمكن تقدير كلفتها المالية والاقتصادية وهي تشمل تدني نوعية ومستوى الحياة والمعاناة التي يتكبدها ذوو المدخن في حياته أو بعد مماته.

د. توفيق خوجة

مخاطر التدخين: من أهم تاثيرات التدخين الضارة:

اضطراب حاستي الذوق والشم، وازدياد نسبة حوادث اضطرابات الجهاز الهضمي، وازدياد نسبة حدوث السرطان في أعضاء مختلفة من الجسم اضافة إلى ارتفاع عدد حالات ضغط الدم المرتفع وتصلب شرايين القلب والأوعية الدموية وحدوث السكتات القلبية والدماغية المسئولة عن نسبة لا يستهان بها من الموت المفاجئ.

كما أن المدخنين معرضون للوفاة بنسبة تزيد ثلاثة أضعاف عن غير المدخنين في كل الأعمار.

وفي احدى الدراسات التي أجريت بالمملكة تبين أن معدل الاصابة بالالتهابات الشعبية المزمنة في الأعمار ما بين ٥٥ ـ ٦٤ سنة يبلغ (١٨٪) في المدخنين و(١٣) في قليلي التدخين أي الذين يدخنون أقل من (١٠) سجائر في اليوم.

كما بينت الأبحاث المختلفة ان التدخين يحدث انسداداً مزمناً في الشعب الهوائية مما يسبب ضيقاً في التنفس يقلل من كفاءة الرئة ومن المناعة الطبيعية للجهاز التنفسي ويجعله عرضة للالتهابات المزمنة.

التدخين والمرأة:

واضاف خوجة: تتعرض المرأة التي تدخن إلى مضاعفات وآثار سلبية خطيرة لها وللجنين أثناء الحمل أو الولادة أو بعد الولادة أو حتى قبل الزواج.

فقد أثبتت الأبحاث العلمية ان التدخين يؤثر على افراز الهورمونات الأنثوية وإلى حدوث اضطرابات في الدورة الشهرية لديها، كما ان احتمال اصابة المدخنات بسرطان عنق الرحم تتضاعف ثلاث مرات عن غير المدخنات وقد أشارت بعض الدراسات إلى ان التدخين يقلل من خصوبة النساء ويسرع في بلوغهن سن اليأس مبكراً بسنتين أو ثلاث. كما أن التدخين يعد أحد أهم عوامل الخطورة للاصابة بالأمراض الأخرى مثل مرض ضغط الدم المرتفع وداء السكري وتصلب الشرايين والاصابة بالسرطانات المختلفة.

أما أثناء الحمل تزداد نسبة الاجهاض وحدوث التشوهات للجنين واحتمال حدوث ولادات مبكرة كما ترتفع نسبة حدوث وفيات الأطفال قبل وبعد الولادة وتكون أوزان المواليد أقل من المعدل الطبيعي.

التدخين السلبي:

وقال الدكتور خوجة يعاني الأطفال دون الثانية من العمر من التهابات متكررة في الجهاز التنفسي تشمل التهابات الشعب الهوائية الحادة والالتهابات الرئوية التي قد تودي بحياة الرضع ولذا ينصح الأمهات والآباء المدخنين بعدم التدخين في غرف أطفالهم إذا عجزوا عن التوقف عن التدخين نهائياً.

كما أن بعض الأفراد الذين يعانون من الحساسية لدخان السجائر إذا تصادف وجودهم في مكان مغلق أو قليل التهوية مع من يدخن أحدث ذلك لهم تهيجاً في العيون. كذلك فإن أكثر الناس تعرضاً لخطر التدخين السلبي هم الذين يخالطون المدخنين لساعات طويلة كزوجات المدخنين والذين يتواجدون معهم في المكاتب وأماكن العمل. وقد أثبتت الدراسات أن زوجات المدخنين أكثر عرضة للاصابة بسرطان الرئة من زوجات غير المدخنين كما أن مخالطة غير المدخنين يزيد نسبة حدوث تصلب الشرايين واحتشاء عضلة القلب لديهم بمقدار ٣٠٪. هذا ويقدر عدد الذين يموتون في الولايات المتحدة سنوياً من غير المدخنين نتيجة التدخين السلبي بحوالي ٥٠ ألف وفاة.

وأوضح ان الدراسات العلمية تؤكد ان الأطفال الذين يتعرضون لدخان التبغ في المحيط الأسري يكونون معرضين لخطر الاصابة بأمراض الجهاز التنفسي بنسبة ٦٠٪ مثل الخانوق والتهابات الشعب الرئوية واحتمال الاصابة بالربو والقصور في وظيفة الرئة والتهابات الأذن الوسطى الذي قد يؤدي إلى اضعاف السمع.

التدخين من منظور إسلامي:

واضاف لاشك ان التوجيهات الدينية في المجتمعات الإسلامية قد حدت من ظاهرة التدخين حتى إذا اصبحت هذه المجتمعات اكثر تأثراً بالحياة الغربية وقل فيها الوازع الديني أخذت هذه العادة الخبيثة في الانتشار. فالدين يعتبر سلاحاً هاماً في محاربة التدخين. وهناك العديد من الفتاوى الشرعية التي تحرم التدخين أو على الأقل تدعو إلى كراهيته فعلماء المسلمين آثروا في الماضي عدم التعجل بالفتوى بتحريم التدخين لأن أضراره لم تتضح في ذلك الوقت آخذاً بالقاعدة الشرعية أن الأصل في الأشياء الاباحة ولأن التحريم يحتاج إلى دليل، فلما تضافرت الأدلة على ضرره. وأجمعت الهيئات الطبية والمنظمات العالمية التي يعتد بها على خطره على الصحة وضع الحكم وانحصر في التحريم ـ وهو الأقوى ـ أو كراهة التحريم وفي الحالة الأخيرة تتناسب درجة الكراهة مع الضرر المادي أو البدني أو النفسي الذي يسببه التدخين للمدخن.

كما أن ما سكت عنه الشرع مما لم يكن في عهد النبي ﷺ لا يكون مباحاً عند ثبوت ضرره ثبوتاً قطعياً لاشك فيه.

الوقاية والمكافحة:

وحول جهود المملكة في مجال الوقاية قال د. خوجة: خطت المملكة خطوات واسعة في الحد من انتشار ظاهرة التدخين والتقليل من آثاره على الفرد والأسرة والمجتمع فهناك العديد من الأوامر والتوجيهات السامية الملكية بحظر التدخين في أماكن العمل والضوابط الصارمة للحد من الاتجار به واستهلاكه كما أن عيادات مكافحة التدخين تنتشر وباطراد في مراكز الرعاية الصحية الاولية وتقدم الخدمات العلاجية والوقائية لراغبي الاقلاع عن التدخين. وتساهم المراكز الصحية في تبصير المواطنين والمراجعين بمخاطر التدخين وآثاره المهلكة من خلال المحاضرات والندوات مع توزيع النشرات والمطويات والملصقات وكذلك عرض الأفلام التوعوية التي تحذر من مخاطر التدخين على مدار العام. وتشارك المراكز الصحية بفعالية كذلك في المناسبات الصحية الوطنية أو العالمية كاليوم العالمي للتوعية بمضار التدخين والذي يوافق هذا العام يوم الاثنين ١٦ صفر ١٤٢٠هـ (٣١ مايو ١٩٩٩م) حيث يتم تكثيف أنشطة التوعية الصحية لتنظيم المحاضرات والندوات للفئات المستهدفة كطلاب المدارس الثانوية وأعضاء الأندية الرياضية والدوائر الحكومية والقطاعات الخاصة كما تنتشر اللافتات التوعوية في الميادين الرئيسية وفي أماكن التجمعات تحذر من هذه الظاهرة وتحد منها.

وذلك انفاذاً لتوجيهات وزير الصحة في ظل الرعاية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ وحكومتنا الرشيدة في هذا البلد الكريم والمعطاء وفي اطار من ديننا الحنيف وشريعتنا السمحاء ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ سائلاً الله عز وجل ان يحفظنا جميعاً ويقينا ومجتمعاتنا من كل سوء وعادة ضارة ويلهمنا الرشد والهداية.

تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى

بتوجيه من سمو ولي العهد

واكد سموه ان هذا التوجيه ينطلق من حرص سمو ولي العهد الأمين ـ حفظه الله ـ على اتاحة الفرصة لجميع أبناء وبنات الوطن للمشاركة في هذه المناسبة الوطنية المهمة وتنفيذاً لتوجيه سموه الكريم حيث سبق وأن أعلن في الأعوام السابقة عن عزم الحرس الوطني على اتاحة الفرصة لجميع الشعراء والشاعرات لكتابة الأوبريت.

وأعرب سمو الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز بهذه المناسبة عن عميق شكره وامتنانه لهذه اللفتة الأبوية الكريمة التي تحمل في مضمونها تقدير سموه لقدرات وامكانات مبدعينا الذين يتوقون الى ابراز مواهبهم والتعبير عن مشاعر الانتماء والولاء لهذا الوطن المعطاء عبر منبر الجنادرية.

وقال سموه: «إن المهرجان قام في الدورات السابقة بتكليف عدد من الشعراء بكتابة الأوبريت وأنه من خلال تسعة أعمال لثمانية شعراء قد قطع أشواطاً من التطور والنجاح وتبلور في شكله العام حتى وضح مفهوماً وتكويناً واستطاع ان يبرز الموروث الفني السعودي بتفاصيله وخصوصيته وان يعبر عن الهوية الثقافية والفنية للمملكة مجسداً أحد أهم المكتسبات الابداعية».

وأضاف «انه بات من المناسب الآن ان يفسح المجال أمام جميع المبدعين الراغبين في المساهمة في كتابة هذا العمل الوطني الكبير».

وأشار سمو نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة الى ان جميع الأعمال التي سبق وان تقدم بها عدد من الشعراء والشاعرات ستكون ضمن دائرة التقييم الذي سيتم من خلال أسس ومعايير فنية محددة موضحاً انه بامكان كتاب هذه الأعمال اجراء أي اضافات أو تعديلات واعادة ارسالها من جديد.

واكد سموه ان المهرجان سيقوم باستقبال جميع المشاركات من الآن واختيار العمل المناسب لتقديمه في حفل افتتاح المهرجان الوطني الخامس عشر الذي سيعقد في وقت لاحق من هذا العام.. على أن تكون المشاركة مطبوعة أو تكتب بخط واضح وترسل على العنوان التالي:

رئاسة الحرس الوطني/ الرياض
مكتب صاحب السمو الملكي نائب رئيس الجهاز العسكري

ويكتب على المظروف «أوبريت الجنادرية».

وجه الشكر

الشيخ حميد بن راشد النعيمي ـ عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة عجمان، صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي ـ عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الفجيرة، صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ـ ولي العهد ونائب حاكم إمارة أم القيوين، صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ـ ولي عهد ونائب حاكم إمارة الشارقة، صاحب السمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي ـ ولي عهد إمارة عجمان، صاحب السمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي ـ نائب حاكم إمارة عجمان.

وقد أجابهم ـ يحفظه الله ـ بالشكر على ما عبروا عنه من مشاعر طيبة ودعوات صادقة متمنياً للجميع موفور الصحة والسعادة.

برقية جوابية

من ناحية ثانية وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله شكره وتقديره لمعالي مدير جامعة أم القرى الدكتور سهيل بن حسن قاضي ولكافة المشاركين في أعمال المؤتمر التربوي الثالث لإعداد معلم التعليم العام في المملكة على ما عبروا عنه من مشاعر ودعوات طيبة.

جاء ذلك في برقية جوابية وجهها الملك المفدى رداً على البرقية التي رفعها معالي مدير جامعة أم القرى له.

وكان معالي مدير الجامعة قد رفع لخادم الحرمين الشريفين برقية شكر وامتنان باسم المشاركين في أعمال المؤتمر من المختصين والباحثين والمسؤولين بجامعات المملكة ووزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات وكليات المعلمين والمعلمات على ما حظوا به من دعم سخي أدى الى تحقيق المؤتمر لأهدافه المرسومة والوصول الى توصيات مبتغاها تطوير مستوى المعلم حالياً ومستقبلاً.

سموه تلقى برقيات

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي نقيب طيار تركي بن عبد الله بن عبد العزيز ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي المستشار السكرتير الخاص خالد بن عبدالعزيز التويجري وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز خوجه.

كما حضر الاستقبال الشيخ هزاع بن زايد مدير المخابرات والشيخ نهيان بن زايد رئيس اركان قوات الحرس الأميري.

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني (حفظه الله) برقيات تتضمن الاطمئنان على خادم الحرمين الشريفين اثر العملية الجراحية التي أجريت في عينه اليسرى وتكللت بفضل الله بالنجاح من كل من:

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع دولة البحرين، صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين، معالي الشيخ سالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع في دولة الكويت، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة، صاحب السمو الشيخ محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم إمارة الشارقة، صاحب السمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم إمارة الشارقة.

وقد أجابهم (أيده الله) بالشكر على ما عبّروا عنه من مشاعر طيبة ودعوات صادقة متمنيا للجميع موفور الصحة والسعادة.

محللون سياسيون

وقد زار سموه كلاً من جنوب افريقيا وايطاليا والمغرب.. ويعتزم هذا الاسبوع زيارة كل من ليبيا ومصر وسورية والاردن.

وكان سمو ولي العهد زار العام الماضي بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والصين واليابان وكوريا الجنوبية وباكستان.

وقال المحللون ان زيارات سمو ولي العهد السابقة والحالية لشركاء المملكة في التجارة العالمية تنطلق من قرار استراتيجي واضح المعالم والابعاد يحظى البعد العربي والاسلامي بنصيب الأسد منه. وقد حرص سموه خلال جولاته على نقل رسالة عربية اسلامية سعودية واضحة تحمل في حيثياتها موقفاً موحداً تجاه جملة القضايا والتحديات التي تواجه العالمين العربية والاسلامي بدءاً من عملية السلام التي تنطلق من ايمان القيادة السعودية بعدالة القضية العربية وفي مقدمتها القدس الشريف، وانتهاء بالقضية الاقتصادية وما يواجه العالم من تحديات لعل من اهمها عولمة القرن المقبل.

واشار المحللون في لقاءاتهم مع «الرياض» الى ان زيارة الامير عبدالله التاريخية الى ايران فتحت الباب على مسار حدث ونافذة جديدة في السياسة الخارجية السعودية نحو هذه الجارة المسلمة. كما اشاروا الى نجاح الدبلوماسية السعودية في انهاء عزل الشقيقة ليبيا بالتنسيق مع جنوب أفريقيا.

ورأى المحللون ان جولة الامير عبدالله تشجع على الاتصال بين القطاعات الاقتصادية في البلدين سواء منها الحكومية او الخاصة ومساعدة القطاع الخاص على استيعاب التقنية الحديثة من حيث أساليب الانتاج والادارة.

سموه استقبل سفير

الثاني ملك المملكة المغربية للاطمئنان على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله.

وقد عبر سمو النائب الثاني عن شكره وتقديره لجلالة الملك الحسن الثاني لمشاعره الكريمة متمنياً له موفور الصحة والعافية.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس اتصالا هاتفيا من صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين للاطمئنان على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ.

وقد شكر سمو النائب الثاني سمو أمير دولة البحرين على مشاعره الكريمة متمنياً له دوام الصحة والعافية.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد استقبل في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر أمس سفير دولة فلسطين لدى المملكة مصطفى هاشم الشيخ ديب الذي نقل لسموه تحيات وتقدير فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والأمور ذات الاهتمام المشترك.

وصل الظهران لرعاية

للقوات البحرية بالمنطقة الشرقية لهذا العام.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مطار الظهران الدولي صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية ووكيل إمارة المنطقة الشرقية سعد بن عبدالعزيز العثمان وأمين مدينة الدمام المهندس ابراهيم بن سليمان بالغنيم وأعضاء مجلس المنطقة.

كما كان في استقبال سموه قائد المنطقة الشرقية اللواء الركن عبدالله بن رشيد الشدوخي وقائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية اللواء طيار ركن عبدالرحمن الفهد الفيصل ومدير شرطة المنطقة الشرقية اللواء حميد بن صالح الغانمي وقائد حرس الحدود بالمنطقة الشرقية اللواء مطلق بن علي ابو اثنين ومساعد قائد المنطقة الشرقية اللواء الركن منور بركة الحسيني ومساعد وكيل الحرس الوطني لشئون الجهاز العسكري بالمنطقة الشرقية اللواء الركن مسير بن سعود القفم ومدير عام الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية اللواء محمد العصيمي وقائد الاسطول الشرقي اللواء بحري ركن محمد أحمد عبدالخالق وعدد من كبار المسئولين بالمنطقة الشرقية من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد غادر محافظة وادي الدواسر في وقت سابق من مساء أمس بعد ان رعى سموه حفل تخريج دورات مركز ومدرسة قوة الصواريخ الاستراتيجية بوادي الدواسر.

وكان في وداع سموه في مطار محافظة وادي الدواسر قائد قوة الصواريخ الاستراتيجية بالنيابة العميد الركن عبدالرحمن بن ابراهيم الصغير وقائد مركز ومدرسة الصواريخ الاستراتيجية العميد صالح بن محمد الغفيلي ووكيل محافظ وادي الدواسر صالح بن حمود الحمادي ومحافظ السليل شاهر بن محمد الهامل وكبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة واهالي محافظة وادي الدواسر ومديرو الادارات الحكومية بالمحافظة.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد رعى ظهر أمس بصالة النشاط الثقافي بمركز ومدرسة قوة الصواريخ الاستراتيجية بوادي الدواسر حفل تخريج عدد من دورات ضباط وأفراد المركز والمدرسة.

وبدئ الحفل بآي من الذكر الحكيم ألقى بعدها قائد المركز والمدرسة العميد الركن صالح بن محمد الغفيلي كلمة رحب فيها بسموه الكريم في احدى قلاع المجد وحصن من حصون المنعة وقال: لقد غمرتنا الفرحة بتشريفكم لنا هذا الحفل. إن مشاركة سموكم اليوم فرحتنا ونحن نحتفل بتخريج عدد من الدورات لضباط وضباط صف وأفراد قضوا فترة تدريبية وافية على سلاحنا الاستراتيجي اصبحوا خلالها مؤهلين للعمل عليه بكل كفاءة واقتدار يؤكد صدق الدعم وعظيمه من حكومتنا الرشيدة لقواتنا المسلحة بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني وسموكم الكريم مضيفاً أن الدورات المتخرجة شملت قادة متقدمة وتأسيسية ضباط ودورات تشغيل لسلاحنا الاستراتيجي واننا نتطلع بوافر الشوق لعطائهم الوافر والمأمول ان شاء الله في قواعد قواتنا الاستراتيجية موجهاً كلمة للخريجين قال فيها: إخواني لقد تعلمتم الكثير إلا إن ذلك لا يغني عن استمرارية البحث والتطبيق وتنمية المعرفة لتكونوا جاهزين للعمل المتقن في وحداتكم شاكراً سموه في ختام كلمته على رعايته لأبنائه الخريجين.

بعدها القيت كلمة الخريجين القاها نيابة عنهم المقدم المهندس/ محمد بن عبدالرحمن العيدزر رحب فيها بصاحب السمو وقال إنه ليسعدني في هذا اليوم المبارك ان ارحب بسموكم مقدراً لكم كريم العناية وعظيم الرعاية وانتم تشاركوننا فرحة التخرج بعد أن قضينا فترة تدريبية كافية تلقينا خلالها معلومات عسكرية تكتيكية وفنية ولقد تعودنا منكم مشاركة ابنائكم في كل مواقع من مواقع العمل في ارجاء وطننا الحبيب، ثم قدم الشكر لقائد مركز ومدرسة قوة الصواريخ الاستراتيجية وأركانه والضباط المعلمين على كل ما بذلوه من جهود في سبيل التحصيل العلمي والعملي.

بعدها القى الطالب عجلان بن دحيم السبيعي قصيدة شعرية نالت اعجاب الحضور. أعلن بعدها ركن التعليم بالمركز والمدرسة العقيد ركن يحيى بن محمد الشريف النتائج النهائية للدورات المتخرجة حيث قام سموه الكريم بتوزيع الجوائز على المتقدمين في الدورات. وفي نهاية الحفل قدم قائد قوة الصواريخ الاستراتيجية بالنيابة العميد ركن/ عبدالرحمن بن ابراهيم الصغير درعاً تذكارية لسموه الكريم كما قدم قائد المركز والمدرسة العميد الركن/ صالح بن محمد الغفيلي هدية تذكارية لسموه الكريم. غادر بعدها سموه مقر الحفل مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

ثم توجه سموه الكريم الى نادي الضباط بالمركز والمدرسة الى حفل الغداء الذي أعد بهذه المناسبة.

وكان سموه قد وصل الى مطار وادي الدواسر صباح اليوم نفسه حيث كان في استقباله قائد قوة الصواريخ الاستراتيجية بالنيابة العميد ركن/ عبدالرحمن ابراهيم الصغير وقائد مركز ومدرسة قوة الصواريخ الاستراتيجية بوادي الدواسر العميد الركن/ صالح محمد الغفيلي وعدد من كبار ضباط قوة الصواريخ الاستراتيجية وأفرع القوات المسلحة ووكيل محافظة وادي الدواسر الأستاذ صالح حمود الحمادي ومحافظ السليل الأستاذ شاهر الهامل ومدير مطار وادي الدواسر الأستاذ عبدالرحمن محمد البطحي ومشرف فرع السعودية الأستاذ/ يوسف عبدالله الدوسري ومديري الإدارات الحكومية بالمحافظة وعدد من وجهاء وأعيان المحافظة. ووصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وبعد استراحة قصيرة بصالة المطار توجه الى صالة النشاط الثقافي بالمركز والمدرسة.

اجتماع «عموميتي» البنكين

الأمريكي بعد الاندماج بادارته الحالية وبكامل مجلس ادارته الحالي ورئيس المجلس الحالي الشيخ عبدالعزيز بن حمد القصيبي فيما ستواصل (سيتي جروب) ادارة البنك السعودي الأمريكي بموجب اتفاقية الادارة الفنية التي تم تجديدها مؤخرا لمدة خمس سنوات..

بانتظار خطوات ملموسة

وفي باقي صربيا.

وفي كوسوفا ضربت طائرات الحلف «على الاقل تسع قطع مدفعية وثمانية مواقع لمدفعية الهاون وثماني دبابات وخمس ناقلات جند مصفحة وجهازي رادار للدفاع الجوي وعربات عسكرية أخرى».

وأوضح البيان أن طائرات الحلف هاجمت مطارات وجسورا على الطرق السريعة وعددا كبيرا من مستودعات الذخيرة وثكنات ومحطات إرسال وتقوية للاذاعة والتلفزيون في كوسوفا وفي باقي أنحاء صربيا.

وفي كوسوفا اصابت الضربات بريشتينا كبرى مدن الاقليم ومدن بريزرن وفوسيترن وغنيلان وبيتش وغيرها استنادا إلى البيان.

وفي باقي أنحاء صربيا استهدف القصف خصوصا مواقع في بلغراد ونيش وكراليفو وكراغويفاتش وسوردوليتشا.

وأفاد الحلف ان طائراته قامت أول من أمس بـ ٦٩٧ طلعة من بينها ٣٩٤ عملية قصف. وكان البيان اليومي السابق اشار الى ٦٣٩ طلعة من بينها ٢٩٦ عملية قصف.

من جهة ثانية، نفى حلف شمال الأطلسي أمس الاحد المعلومات التي وردت في الصحافة البريطانية ومفادها ان خمسة وزراء دفاع من دول اعضاء في الحلف ناقشوا بشكل سري احتمال إرسال قوة برية إلى كوسوفا مؤلفة من ١٥٠ الف رجل.

وقال الناطق باسم الحلف جايمي شي في تصريح صحافي «لا اعتقد ان هذه المعلومات (...) صحيحة».

وكانت صحيفة «صنداي تلغراف» ذكرت ان وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين بحث في بون خلال اجتماع سري مع نظرائه وزراء دفاع بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا احتمال إرسال قوة برية إلى كوسوفا من ١٥٠ الف رجل من بينهم خمسون الف بريطاني.

وقد نشرت صحيفة «صنداي تايمز» معلومات مماثلة.

واضاف جايمي شي ان اللقاء تم بالفعل لكنه «لم يكن اجتماعا لتغيير استراتيجية الحلف الاطلسي». وقال على العكس انه كان يهدف إلى «التاكيد على الاستراتيجية التي نتبعها حاليا، وخصوصا القصف الجوي والتحضير لنشر قوة سلام في كوسوفا بعد التوصل إلى اتفاق».

وأوضح أن هذه المحادثات تناولت موضوعين «سبل تكثيف الحملة الجوية، لاننا نعتقد انها تعمل» جيدا و«مناقشة سبل تامين القوات الذين نحن بحاجة اليها في استراتيجيتنا الحالية وأشدد استراتيجيتنا الحالية لتشكيل قوة سلام».

وتابع «لا اعتقد ان المعلومات (...) التي المحت إلى ان هناك سبيلا ثالثا دقيقة، ليس لدي شيء في هذا الخصوص».

ومن جهته نفى وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان يكون ناقش في بون إرسال قوة برية من ١٥٠ الف رجل إلى كوسوفا.

حكومة أجاويد

العناصر الانفصالية من جانب. وبين محاولات تجنيب تركيا انتقادات اوروبا لسجلها في مجال حقوق الانسان من الجانب الآخر خاصة وان اوروبا تتذرع بهذا السجل في رفضها منح العضوية الكاملة لتركيا.

وتجري محاكمة اوجلان في الوقت الذي تنتقد اوروبا الطريقة التي تتشكل بها محاكم امن الدولة في تركيا والتي سيحاكم اوجلان امام احداها نظرا لوجود عضو عسكري بهذه المحاكم بما ينفي عنها صفة المحكمة المدنية.

ويتفق المراقبون على ان قضية اوجلان قد القت بظلالها على الساحة السياسية في تركيا حتى قبل المحاكمة.. وهو الامر الذي انعكس جزئياً على نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في الشهر الماضي والتي فاز فيها حزب اليسار الديمقراطي الذي تم اعتقال اوجلان في ظل حكومة هذا الحزب.. وحزب الحركة القومية اليميني المتطرف الذي استفاد مما أدت اليه عملية القبض على اوجلان وما اعقبها من حوادث عنف من جانب انصاره الى ايقاظ للهوية التركية. ويضيف المراقبون ان سلسلة ردود الفعل والتداعيات التي ستترتب على هذه المحاكمة التاريخية ستظل تتوالى لفترة طويلة داخل تركيا وخارجها على نحو ربما يقلل من نشوة الفرحة التي عاشها الاتراك عند القبض على اوجلان في منتصف فبراير الماضي.

وقد بدأت الحكومة التركية بالفعل تحركها في هذا الاتجاه وعلى اكثر من محور حيث اعلنت انها ستشرع على الفور في العمل على استصدار تعديل دستوري عاجل من البرلمان يقضي باستبعاد العضو العسكري عن محاكم أمن الدولة.. الامر الذي سيجنبها انتقادات محكمة حقوق الانسان الاوروبية التي كانت أصدرت قرارا في مارس الماضي اعتبر هذه المحاكم بتشكيلتها الحالية غير مستقلة وغير شرعية بل وتوجب فرض عقوبات على تركيا قد تصل الى حد الغاء عضوية تركيا في المحكمة الاوروبية أصلا.

وكانت الحكومة سعت في اللحظة الاخيرة لتأجيل محاكمة اوجلان لحين استصدار هذا التعديل الدستوري. لكن المحكمة رفضت ذلك.. ومع هذا فقد دعا بعض كبار أساتذة القانون الاتراك لضرورة الاسراع باستصدار هذا التعديل قبل انتهاء المحاكمة بحيث لاتكون هناك فرصة أمام المحكمة الاوروبية للطعن في قانونية الحكم الذي سيصدر بحق اوجلان خاصة وأن هناك ٢٦٠ قضية مرفوعة بالفعل ضد تركيا أمام هذه المحكمة الاوروبية تتعلق بمحاكم امن الدولة والتي كانت قد تأسست أصلا لأول مرة في العام ١٩٧٥ ثم أغلقت بعد ذلك بعام واحد للشك في دستوريتها قبل أن يتم اعادة العمل بها اعتبارا من عام ١٩٨٤ بعد الانقلاب العسكري الاخير.

وعلاوة على ذلك فإن الحكومة الجديدة تتحرك على محور آخر يتمثل في العمل على استصدار قانون من البرلمان يهدف لتسهيل توبة العناصر الانفصالية التي تلقي السلاح وتعود لاحضان الوطن في نفس الوقت الذي تعتزم فيه الحكومة تنشيط مشروعات التنمية بشكل واضح في مناطق جنوب شرقي تركيا ذات الاغلبية الكردية بهدف سد منافذ التطرف.

كذلك سوف يتعين على الحكومة أن تبحث منذ الآن عن الطريقة التي ستتعامل بها مع مصدر آخر للاحراج سيتولد في حال اصدار المحكمة حكما بالاعدام على أوجلان المتهم بالخيانة العظمى.

فالشارع التركي سيضغط على الارجح من أجل سرعة تنفيذ مثل هذا الحكم.. لكن ذلك سيؤدي لزيادة الانتقادات الأوروبية نظرا لانه لم يتم تنفيذ أي حكم بالاعدام في تركيا منذ ١٥ عاما رغم وجود ٢٤ حكما بالاعدام لاتزال تنتظر تصديق البرلمان عليها على مدى هذه المدة الطويلة فضلا عن أن أوروبا تطالب بالغاء عقوبة الاعدام أصلا.

كلمة الرياض

كانت مهياة لعمل لا تنفرد به دولة على أخرى في مستقبل السلام مع إسرائيل، أو عقد اتفاقات لا تخضع للمعايير التي تضع إسرائيل في مواجهة عربية واحدة، ويكفي أن وصول باراك لرئاسة الحكومة، والذي خلق بلبلة في الدوائر السياسية العربية بين متفائل ومتشائم، الا أن الرجل لن يكون المتسامح والسهل، لكنه يقرر أن المسار السوري - اللبناني أصبح أكثر صعوبة وتعقيداً من المسائل المعلقة مع الفلسطينيين، والتي قد يتجاهلها باراك، لتكون الخطوة الأخيرة، وهاجسه هو أن يطرح ضغطه على المفاوضين الفلسطينيين، وبأن العودة إلى المفاوض العربي الواحد، هي الطريق التي تلازم المواقف مع بعضها، وهو تأكيد طالما طرحته سوريا وشددت عليه كمسار لابد منه، إذا ما أراد العرب انتزاع حقوقهم القومية.

المثير للجدل الا تكون إسرائيل اللاعب الكاسب، وهي خبيرة في تصعيد الأزمات التي طالما قدمتها للجبهة العربية، ولعل المتفائلين الذين يرون بفرضية السلام، وأنه حاجة إسرائيلية ملحة وشرط ضغط دولي متنام، يمكن أن ينحسر أو يتفتت بمجرد خلافات شكلية تجعل الروابط بين دول الطوق في حالة تأزم، والمشكل ان يكون المشروع العربي مبنياً على ظرف المتغيرات التي حدثت في إسرائيل بتبديل نتنياهو بـ«باراك» لأن الأذكى من خلية واحدة، وما يجب أن نفهمه أنه من كل زعامات إسرائيل التاريخية، هم أبطال في ذبح العرب، أو الانتصار عليهم عسكرياً أو سياسياً، وهم المفاوضون على جبهة الحل السلمي، بمعنى أنهم ليسوا بالأبرياء، ولا شياطين، وإنما مفاوضون جيدون عن مصالح إسرائيل. لكن الأمر يبدأ بوصفه الطريق السهل مع باراك في أي مفاوضات قادمة، وهي حجة غير واقعية، لأن الخروج من أسر الأوهام يحتاج إلى توقع الطريق الأصعب مع إسرائيل، ولا بد وضرورة أن يتم تنسيق عربي بين كل الأطراف، بحيث لا يسبقها بمكاشفة صريحة عن خطة يتعارض على المفاوضين العرب، لأنه أن نفرق في الشكليات على حساب الأساسيات، فالموقف سيكون صعباً، لأن إسرائيل بانفرادها بالفلسطينيين، استطاعت أن تلغي كل الاتفاقات، وإذا ما أمر فرضته عملية السلام بينها وبين مصر، بمختلف النتائج والقوى إن المعادلة ثابتة، وهو ما سيتكرر مع المسار السوري - اللبناني إذ أن جنوب لبنان الذي بقي صداعاً لكل القوى الإسرائيلية، تجسد في احتلال الجولان وضرورة حل، وهي نقاط الضعف التي عرفها قادة البلدين، وادركوا أن إسرائيل إذا ما فاوضت من مركز تحقيق أمنها، فإنها [illegible] الآخرين، وأنها معادلة صحيحة في أجواء أنه لن تكون صحيحة في الأخرى.

المئوية للمناسبات والأفراح
استراحة نموذجية متعددة الأغراض
للإيجار اليومي
قسمين منفصلين للرجال والنساء
المساحة ٢٤٠٠٠م
تقع في حي المونسية
طريق التخصصي (الثمامة)
شمال
ت
٠٥٥٤٦٥٥٨٩
٠٥٥٠٤٦٨٨١
٢٦١٠٤١٨